

موضوع بحثي بعنوان

أثر إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي في الرياض

(دراسة على الموظفين العاملين في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض)

إعداد الطالبات :

عبير محمد عبدالله الشهري (232001260)

فوزية بندر الفقير (232000124)

غريبة مسلم العازمي (232001478)

إشراف /

د.وليد عبد الجواد سليمان صديق

د.الفیصل عبدالحمید محمد حسن

العام الدراسي

2024

الملخص

يتناول هذا البحث الحديث عن أثر إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي حيث تمثلت الأهداف في التعرف أولاً على دور إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي في الأبعاد السبع المتمثلة في: (تحليل وتصميم العمل، تخطيط الموارد البشرية ، إستقطاب الموارد البشرية ، إختيار الموارد البشرية، تدريب وتطوير الموارد البشرية، تحفيز الموارد البشرية ، إدارة وتقييم الاداء في تحقيق التميز التنظيمي) .. مع توضيح مدى مساهمة الاختيار والتعيين في تحقيق التميز التنظيمي ، معرفة دور التدريب وتنمية القدرات في تحقيق التميز التنظيمي ، كشف وتوضيح دور التعويضات والحوافز بإدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي

وعلى ضوء النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها : مدى أهمية دور إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي ، والمتابعة في تبني الممارسات التي ترفع من تميز الأداء التنظيمي ، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بمفهوم التميز التنظيمي من خلال المؤتمرات والورش والاهتمام بالثقافة التنظيمية وذلك لكي تساهم في تنمية وتطوير الأداء ، وتوصي الدراسة أيضاً بإختيار طرق فعالة لتنشيط وتأهيل القادة لكي تساعد على التكيف مع المتغيرات اليومية في سوق العمل ، العمل على تطوير نظام قياس الأداء لكي يساعد المجموعة على التعرف على مستوى أدائها ، وتترح الدراسة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتعلق بدور الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي

المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية إزدهارا إقتصادياً وتقدماً في جميع مجالات التنمية الاجتماعية والإقتصادية التي حققت تحسناً ملموساً في جميع مؤشرات التنمية البشرية ، ولأن الموارد البشرية هي أساس سوق العمل وهي العمود الذي يبنى عليه الاقتصاد في أي دولة في العالم لذلك أولت رؤية المملكة (2030) أهمية كبيرة لدور الموارد البشرية في تحقيق أهدافها ، حيث ظهر الاهتمام بالموارد البشري في أكثر من موضع في تلك الرؤية ، مرة كهدف، وأخرى كبرنامج، وثالثة كمبادرة .. من ناحية أخرى فلقد أدركت المؤسسات وأصحاب العمل أن العنصر البشري هو المورد المحوري والإستراتيجي لقيامها . ومن هنا يعد السعي للتميز التنظيمي من أكثر الموضوعات أهمية وحدثاً، حيث أوضحت معايير التميز في مقدمة الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها لدعم المزيد من التميز والتفرد في أدائها التنظيمي ، مما يتطلب من القيادات الإدارية بذل الجهود لتحقيق النجاح وإحراز التقدم بالاعتماد على السرعة والمرونة والابتكار ، وتعتبر ممارسات إدارة الموارد البشرية أحد النظم الإدارية التي تتحقق فيها الفائدة للفرد والمنظمة وذلك من خلال الاستخدام الافضل للموارد البشرية، كما يعتبر هذا أيضا من أهم الأنشطة والعمليات الخاصة بالموارد البشرية ، فإن الموارد المادية التي كان التركيز منصبا عليها في وقت مضى تم الإدراك من خلال الأبحاث والدراسات بأنه لا يمكن إستغلالها التسيير وتنمية المنشأة بطريقة رشيدة إلا في ظل وجود موارد بشرية تتمتع بالكفاءة التي تساعد على ذلك ،

وبذلك أصبحت الحاجة إلى إدارة تختص بشؤون العنصر البشري أمر ضروري للغاية، هذه الإدارة التي تعمل في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة عامة والأفراد العاملين

ويتفق معظم الخبراء والممارسين على أن هناك وظائف أساسية يقوم بها المدراء في تأدية مهامهم في قيادتهم لمختلف الإدارات والمؤسسات ، والتي تتطلب منهم دراية كبيرة بمجال عملهم حتى يستطيعوا تحقيق ما تصبوا إليه المؤسسة من أهداف

ومن جهة أخرى، فإن التغيرات والمفاجآت السريعة في هذا العصر، وزيادة حدة المنافسة وتنوعها، والسعي للمحافظة على إستقرار المنظمة ومكانتها، وتنامي الشعور بالجودة، إضافة إلى أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء التنظيمي جميعها تحتم على المنظمات ومنشآت الأعمال التوجه نحو التميز التنظيمي

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر دور وأهمية التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية بأبعاده (تحليل وتصميم العمل، تخطيط الموارد البشرية، استقطاب الموارد البشرية، اختيار الموارد البشرية، تدريب وتطوير الموارد البشرية، تحفيز الموارد البشرية ، إدارة وتقييم الاداء) في تحقيق التميز التنظيمي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض

الإطار العام للبحث

أهمية البحث

الجانب النظري :

إن أهمية البحث تنطلق من أهمية إدارة الموارد البشرية ودورها في تطوير قدرات العاملين ورفع جاهزيتهم للإستخدام الأمثل للموارد ، وهذا يتطلب حسن إدارة التغيير المفروض على المنظمات والتكيف معه بما يحقق أهدافها ويرفع قدرتها على التعامل مع قوى التغيير في بيئتها الداخلية والخارجية ، بالإضافة إلى ذلك أن التدريب السليم للعاملين يرفع من قدراتهم ومعارفهم ويطور إتجاهاتهم ، ويسرع إنتقال البيانات والمعارف المتعلقة بالعاملين ويوفرها بالكيفية المطلوبة، وبالتالي تستطيع المنظمة من هنا الوصول الى التميز التنظيمي

الجانب التطبيقي :

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها ستطبق في واحدة من الادارات التابعة للتعليم وهي الادارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض ، والتي لها دور فعال في تمكين المؤسسات التعليمية من ممارسة أدوارها بكفاءة وفعالية في ظل التوجهات المرسومة ، وتحقيقا لشعارها الذي تتبناه " معا نستطيع تقديم تعليم متميز " حيث ستسهم هذه الدراسة في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تحقيق الادارة لتمييزها التنظيمي ، خصوصا وأن قطاع التعليم يعتبر واحدا من أهم أبرز القطاعات كونه يعد من أهم عناصر بناء المجتمع الثقافي والعلمي .

وإستنادا للحديث السابق فإن أهمية البحث تتشكل في :

- توضيح الدور الرائد لإدارة الموارد البشرية وفاعليته في تحقيق التميز التنظيمي
- أهمية نتائج البحث عن أثر إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي بما يعطى صورة واضحة عن الجوانب التي يجب زيادة الإهتمام بها وإعطائها الأولوية
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين للبحث في أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي

مشكلة البحث :

تواجه منظمات اليوم جملة من التحديات والتغيرات التي تفرضها البيئة الخارجية ، وعليه وجب على هذه المنظمات مواكبة هذه التحديات والتغيرات لتتمكن من البقاء والاستمرارية ، ويستلزم هذا الأمر ضرورة العمل بطريقة إبداعية مغايرة عن الطرق التقليدية ، وإنطلاقا من ضرورات تنمية العمل الإبداعية ، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى توافر هذه المتطلبات الأساسية فيما يتعلق بإدارة الموارد البشرية ، ودور هذه المتطلبات في تحقيق التميز التنظيمي ، وبذلك فإن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤل التالي

ما هو أثر إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض ؟

وتتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية :

- هل يوجد أثر لعملية الاختيار والتعيين في تحقيق التميز التنظيمي ؟
- هل يوجد أثر لتدريب الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي ؟
- هل يوجد أثر لنظام التعويضات بإدارة الموارد البشرية يؤدي الى تحقيق التميز التنظيمي ؟
- هل يوجد أثر لتقييم أداء الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي ؟

أهداف البحث :

- 1- معرفة أثر دور إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي
- 2- توضيح أثر ومدى مساهمة الاختيار والتعيين في تحقيق التميز التنظيمي
- 3- معرفة أثر التدريب وتنمية القدرات في تحقيق التميز التنظيمي
- 4- معرفة أثر نظام التعويضات في تحقيق التميز التنظيمي
- 5- معرفة أثر تقييم الأداء في تحقيق التميز التنظيمي

المتغيرات الأساسية للبحث :

أ - المتغير المستقل : دور الموارد البشرية بالإدارة وأبعاده

(تخطيط القوى العاملة ، التدريب ، تنمية القدرات ، التعويضات ، تقييم الأداء)

ب - المتغير التابع : تحقيق التميز التنظيمي بالإدارة وأبعاده

(نتائج المتعاملين ، نتائج العاملين ، نتائج المجتمع)

فرضيات البحث :

إستناداً الى مشكلة البحث وأسئلة البحث تسعى هذه الدراسة للتحقق من الفرضية التالية :

توجد علاقة إرتباطية بين إدارة الموارد البشرية والتميز التنظيمي في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض

وينبثق من هذه الفرضية سبع فرضيات فرعية

- 1- توجد علاقة إرتباطية بين تحليل وتصميم العمل والتميز التنظيمي
- 2- توجد علاقة إرتباطية بين تخطيط الموارد البشرية والتميز التنظيمي
- 3- توجد علاقة إرتباطية بين إستقطاب الموارد البشرية والتميز التنظيمي
- 4- توجد علاقة إرتباطية بين إختيار الموارد البشرية والتميز التنظيمي
- 5- توجد علاقة إرتباطية بين تدريب وتطوير الموارد البشرية والتميز التنظيمي
- 6- توجد علاقة إرتباطية بين تحفيز الموارد البشرية والتميز التنظيمي
- 7- توجد علاقة إرتباطية بين إدارة وتقييم الاداء والتميز التنظيمي

منهج البحث : المنهج الوصفي والتحليلي

مجتمع البحث : مجتمع البحث هم العاملين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة
الرياض

عينة البحث : العينة هنا هي مجموعة مختارة من القادة ومدراء الإدارات
ورؤساء الأقسام و منسوبي إدارة الموارد البشرية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة
الرياض

أدوات البحث : المصادر والمراجع المعتمدة ، المكتبات والمواقع الإلكترونية
المتخصصة، الدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، الدوريات
والمجلات العلمية المحكمة

حدود البحث

الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على معرفة أثر إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض

الحدود البشرية : المقصود بهم الأفراد العاملين من القيادات ومدراء الإدارات ورؤساء الأقسام وجميع المستويات الادارية في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الرياض

مصطلحات البحث

- إدارة الموارد البشرية
- التميز التنظيمي
- تحليل وتصميم العمل
- تخطيط الموارد البشرية
- إستقطاب الموارد البشرية
- إختيار الموارد البشرية
- تدريب وتطوير الموارد البشرية
- تحفيز الموارد البشرية
- إدارة وتقييم الأداء

الكلمات المفتاحية للبحث

إدارة الموارد البشرية - التميز التنظيمي - تخطيط الموارد البشرية

مصادر جمع المعلومات

لقد قامت الباحثة في جمع المعلومات عن طريق عدد من المصادر التي ساهمت في تزويدها بالمعلومات وهذه المصادر على النحو التالي :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر إدارة الموارد البشرية في تحقيق التميز التنظيمي مما يوجب إستخدام إحدى أدوات البحث العلمي لبلوغ الأهداف المحددة لهذه الدراسة ولهذا سوف تستعين الباحثة بعدد من المراجع العربية والأجنبية والبحوث السابقة والدراسات العلمية وبعض المواقع على شبكة الانترنت وكذلك الدوريات المعنية بموضوع الدراسة